

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2489 - ائذن لي في أبي سفيان قال النووي المراد به بن الحارث بن عبد المطلب وهو بن عم النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذ ذاك شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين ثم أسلم وحسن إسلامه وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد قال النووي بنت مخزوم هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم أم عبد الله والد النبي صلى الله عليه وسلم وأخويه الزبير وأبي طالب قال وبعد هذا البيت بيت لم يذكره مسلم وبذكره تتم الفائدة والمراد وهو ومن ولدت أبناء زهرة منهمو كرام ولم يقرب عجائزك المجد قال النووي بقوله ولدت أبناء زهرة منهمو هالة بنت وهب بن عبد مناف أم حمزة وصفية قال وأما قوله ووالدك العبد فهو سب لأبي سفيان بن الحارث ومعناه أن أم الحارث بن عبد المطلب والد أبي سفيان هذا هي سمية بنت موهب وموهب غلام لبني عبد مناف وكذا أم أبي سفيان كانت كذلك وهو مراده قوله ولم يقرب عجائزك المجد